الائمة والخطباء والعلماء كلهم كالدليل فاذا اضل الدليل
فضل المسافرون وهلكوا وقيل العلماء والخطباء والائمة
كالسفينة فاذا غرقت السفينة غرق الجماعة كلهم روى
ان عالما من علماء بني اسرائيل كان على بدعته اي على
مشهي ومكروه فلما راى الناس بدعته ظنوا انها
سنة وعملوا مثله ثم رجع هذا العالم عنها وبدل بدعته
السيئة الى الحسنة واعبد الله وهره طويلا بالاعمال
الحسنة ثم اتى نبي زمانه فقال يا نبي الله اسئل الله
ان يقبل اعماله فسالة فقال الله تعالى الى نبيه قل له كان
له ذنب فيما بينه وبيني لغفرت له ولكن كيف اقبل اعماله
واغفر ذنوبه وهو اضل عبادي فندخل النار و
في طهارة القلوب لعلام الغيوب قال ابو سعيد الخدري
انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا

نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الموبقات اي من المهلكات وهذا عام يجمع على
اشياء كثيرة ومن جملتها يشمل ترك تعديل الاركان
وبترك السنن كانه يرى في عيون اهل زماننا اصغر من
الذرات والحال انها اكبر من جبال الشامخات ويشمل
بترك الواجبات وبترك السنن ويرى جرمه اي جرم ترك
تعديل الاركان والواجب والسنة ادق من الشعر الذي يرى
جرمه ادق من الشعر واصغر من الذبابة واما في الحقيقة
واعين الفقها العاملين وخلص الطالبين فجرم ترك
الواجبات وترك تعديل اركان الصلاة في اربعة مواضع
اكبر واعظم من جبال تهامة واكثر اهل زماننا يرى
ترك الواجبات سواء كان على عمدا او عملها وترك تعديل
الاركان والسنن شيئا قليلا اكثرهم يظن ان تركها

Copyright © King Saud University